

عناصر الإبداع في نظرية النظم

د سيد أحمد محمد عبد الله *

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر - ab.sidahmed14@gmail.com

التّشّ: 2021/12/31

القبول: 2021/11/26

الإرسال: 2020/05 / 14

الملخص:

لم تكن فكرة النظم فكرة جرجانية خالصة ، فالثابت أنّ عددا من العلماء قد أشار إليها ، في محاولتهم لتفسير ظاهرة الإعجاز ، والتي كانت ذات صلة بدراسات النقد والبلاغة ، أو بالدراسات القرآنية ، وما حدث بينهما من تأثير وتبادل .

غير أن وجه الإبداع عند الجرجاني أنّه حول الفكرة إلى نظرية متكاملة الجوانب ، من حيث المنهج ، الذي اتسم بالشمولية والعقلانية ، والقابلية للتطبيق النقدي على المدونات الأدبية الانسانية .

الكلمات المفتاح: النظم ، الشمولية ، العقلانية .

The Elements of Creativity in Systems Theory

Abstract:

The idea of systems was not purely Jarjani, It's hard to say that a number of scientists have referred to it. In trying to explain the phenomenon of miracles, it was related to the studies of criticism and rhetoric, or in Qur'anic studies and the impact and exchange that happened between them.

* المؤلف المرسل.

But the face of creativity in Al-Jarjani is that he has turned the idea into an integrated theory, in terms of approach, and cognitive renewal, the comprehensiveness, rationality, and applicability to humanitarian literary.

Key words: the systems, the totalitarianism, the rationality.

1- مقدمة: نزل القرآن الكريم ، ليبين للناس ويهديهم سواء السبيل ، وليكون لهم نذيرا ، ومصداقا لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، فحدثهم بلغتهم لكن بأساليب لا عهد لهم بها ، فانبهروا انبهار المعجز لا العاجز على الاتيان بها ، فأخذت العرب تسلم بقوة التعبير القرآني رغم إنكارهم لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ومرد الأمر لقدرتهم العالية على إدراك الفوارق اللغوية والتعبيرية ، نتيجة امتلاكهم أدوات الفصاحة وسماقة ذوقهم الفني للمعاني ، وحسن تدبرهم لمفردات اللغة.

غير أن سبيل التسليم بهذه البلاغة على وجه الفطرة والسليقة لم يدم بفعل انفتاح الأمة الاسلامية على غير ها من الشعوب والأجناس ، ما حدا بالعلماء إلى محاولة إظهار مواطن الإعجاز لغبرهم لدفعهم للإيمان ، أو زيادة فيه وتثبيتا لهم ، فكانت نتيجة ذلك أن تشعبت العلوم اللغوية والدينية ، وإن كان منطلقها واحدا ، هو النص القرآني ، بفعل غزارة مادته ، إضافة إلى تأثر هذه العلوم بعوامل أجنبية كالتراث اليوناني الذي حملهم على توظيفه كأداة لتفسير هذه الظاهرة القرآنية. وهو ما سيظهر في الموروث العلمي الذي خلفته الحضارة الاسلامية في مناقشتها لمسألة الإعجاز من قبل علماء النحو والمتكلمين ، ثم من جاء بعدهم من البلاغيين عبر مناهج مختلفة من جمع واستقراء وتحليل واستنباط. وهو ما يبرز أهمية القضية ، وضرورة البحث فيها ، لإدراكها أو على الأقل معرفة بعض مظاهرها و/أو مقاصدها.

2- أصل فكرة النظم ومنطلقها:

1-2- النظم والإعجاز: ينطلق الجرجاني من حيرته في تحديد معنى الإعجاز القرآني ، بما وجدته في كتب من سبقه ، فحاول تفسير ذلك في كتابه "دلائل الاعجاز" ، مدركا بعض اليقين في بيان الابهام الذي أصاب مفهوم البلاغة و من ثم الاعجاز وهو نص قوله في الدلائل: "ما أظن بك أيها القارئ لكتابنا ، إن كنت وقّيته حقه من النظر ، وتدبرّه حق التدبر ، إلا أنك قد علمت علما أرى أن يكون للشك فيه نصيب ، وللتوقف عنه مذهب"¹.

ونجده لخص مفهوم النظم في توخي معاني النحو وأحكامه (الترتيب والتعليق) مقدما إياه دليلا للإعجاز، لا الإعجاز، يقول مستدلا: "أن ليس النظم شيئا غير توخي معاني النحو وأحكامه ووجوهه، وفروقه فيما بين الكلم... فإذا ثبت الآن أن لا شك ولا مرية في أن ليس النظم شيئا غير توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين معاني الكلم، ثبت من ذلك أن طالب دليل الإعجاز من نظم القرآن، إذا هو لم يطلبه في معاني النحو وأحكامه ووجوهه وفروقه، ولم يعلم أنها معدنه ومَعَانُهُ (موطنه)... وأن لا وجه لطلبه فيما عداها... ولزم أن يثبت شيئا آخر يكون معجزا به".²

ارتبطت الدراسات القرآنية حول الإعجاز بالدرس البلاغي، حيث جعلوا البلاغة وجها من وجوه الإعجاز القرآني، فراحوا يبحثون عن معنى البلاغة، فقسموا الكلام إلى طبقات متفاوتة في الفضل والمرتبة، واتخذ كل واحد منهم سبيلا، إما اتفاقا أو تباينا، لكن الغريب في الأمر أنهم اتفقوا على دوام إيهام معنى البلاغة ومفهومها إلى عهد عبد القاهر، وذلك لارتباط الدراسة بعلماء الكلام، الذين "ظنوا أنهم قادرون على التحكم في كل شيء بمجرد الدعوى، ثم اللجاجة في الدعوى بأنهم أصحاب العقل الملتزمون بأحكامه القادرون وحدهم على الفصل في كل مبهم بقضائه الذي لا يرد³".

إنَّ عبد القاهر الجرجاني (471هـ) كان نحويا على مذهب الأشعرية، حَزَبَتِهِ الفوضى في تحديد معاني مصطلحات (البلاغة والفصاحة، والبيان)، وطعن بعضهم في الشعر والنحو ومكانتهما، من قبل المتكلمين، إلى جانب انشغاله الكبير بمسألة الإعجاز التي تعدّ جزءا من علم الكلام في زمانه، وقد دلّ على ذلك مجموع أقواله التي بنّاه في كتاب "دلائل الإعجاز"، والتي منها: "ولم أزل منذ خدمت العلم أنظر فيها قاله العلماء في معنى الفصاحة، والبلاغة، والبيان والبراعة... فأجد بعض ذلك كالرّمز والإيحاء والإشارة في خفاء"⁴. ليخلص في ختام دراسته إلى أنّ دلائل الإعجاز في القرآن ترجع إلى نظمه فيقول: "ووجدت المعول على أن ههنا نظما وترتبا وتأليفا وتركيبا، وصياغة وتصويرا ونسجا وتحجيرا"⁵.

3- جوانب الإبداع في نظرية النظم:

نظرية النظم الجرجانية ، التي افنتن بمحتواها الدارسين ، لا شك أن فيها من المزية ما يجعلها تصارع النظريات الحديثة ، بل تفوقهم في كثير من الأحيان بسبقها الزمني ، وقدرة صاحبها الإبداعية ، والذي ينظر فيها وفي كتابه الدلائل سيجد مؤشرات التميز والانفراد والسبق ، وهو ما سنشير إليه في عناصر ، وصفا لهذه اللمسة الابداعية لنظرية النظم لدى الجرجاني.

3-1 مقومات منهج الجرجاني:

أ- الاطلاع الواسع: اطلع الجرجاني على ما كتب قبله حول مسائل البلاغة والاعجاز ، فجمع من المعارف ما أهله لإخراج نظريته في أحسن حال ، بالإضافة إلى تعدد مصادر معرفته من نحو ، وأدب ، وفقه ، وعلم كلام ، والملاحظ أن منهجه أقامه على عناصر منها:

ب- المراكز: اعتنى العلماء بمسألة الاعجاز ، وجهدوا في أن يكشفوا وجوها لأئها تثبت عقيدة الاسلام في القلوب ، وتردّ سهام الطاعنين في أصل المعجزة ، ولذلك انطلق الجرجاني في دراساته وإعداده للنظرية من هذه القضية ، حين وجد غيره ممن سبقه لم يصل إلى شيء يغني السائل ، أو يشفي من الجهل ، أو يدفع قول المشكك في إعجاز القرآن في نصّه ولغته وتأليفه ، فوجد نفسه تدفعه حيرة ، وتضطره للبحث عن سبيل الإعجاز أو على الأقل دلائله.

ج- موضوع البحث: لم يسر الجرجاني في دراسته على نهج من سبقه ، وذكر أقوالهم بتوكيدها ، أو نفيها ، بل حدّد لنفسه موضوعا واحدا ، والبحث عن أدلة الإعجاز في القرآن ، لا عن مفهومه ، وهو ما يشير إليه كتابه المسمى "دلائل الإعجاز".

لقد اتخذ عبد القاهر من البحث في الشعر والبلاغة سبيلا إلى معرفة دلائل الإعجاز ، وقاده هذا البحث في دلائل الإعجاز إلى تأسيس نظرية النظم. ومع أن فكرة النظم كانت معروفة لدى الجاحظ والخطابي والباقلاني ، وبلغت مبلغا من الوضوح والنضج لدى القاضي عبد الجبار المعنزلي ، فإن الصورة التي ظهرت بها على يد عبد القاهر تباين صورتها عند هؤلاء مباينة بعيدة ؛ لأنها صورة مكتملة الملامح ، وافية الأجزاء ، واضحة المعالم ، تُرّف إلى القارئ متزينة بالأدلة القوية المتوالية ، والتحليلات البلاغية العالية ، وتُعرض عليه ممثلة بالشواهد من القرآن والشعر والنثر.

د-التدرّج في بناء الفكرة: القارئ لكتب عبد القاهر الجرجاني يجده ينتقل في بسط فكرته ورأيه انطلاقاً من ذكر أقوال سابقه ، ثم يبدي رأيه لبحث له عن دليل يعضده ، والغريب أنّ كتبه الثلاثة جاءت على هذا النحو من التدرّج ، فعالج مسألة الإعجاز في "رسالته الشافية" ، ثم انتقل إلى بيان أحكام البلاغة ومفهومها في "الأسرار" ، ليصل بعد هذا التمهيد إلى توظيف ما جاء فيها للاستدلال على مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم في كتابه "الدلائل".

2-3 سمات المنهج:

إنّ محاولة البحث عمّا ميّز منهج الجرجاني يقتضي النظر في جميع كتبه الثلاثة التي اشرنا إليها سابقاً ، لأنّ " الاهتمام بالزاوية المنهجية معناه محاولة الكشف عن المنهج الذي اعتمد عليه الشيخ لمعالجة هذه القضية والذي أنتج في النهاية نظريته في النظم ، ويتحقق ذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين كتابه " الرسالة الشافية في الاعجاز " والذي هو مشهور فقط عند متخصصي علوم الدين ، وكتابه الثاني " دلائل الاعجاز " والذي هو مشهور عند متخصصي اللغة العربية ، ومن خلال فهم الدافع وراء تصنيف مؤلفين مستقلين في موضوع واحد ، والسبب في تصنيفه لهما بنفس العنوان تقريباً ، وهو ما لم تلتفت إليه الاعمال المعاصرة عنه رغم أنها سابقة ليس لها نظير في الفكر الاسلامي " .

ولعلّ أبرز سمات هذا المنهج ما يلي:

أ-الانتقال من الديني إلى العقلي: إنّ مسألة الإعجاز التي تحدّث عنها العلماء ، واجتمعوا على وجها من وجوها ابتداء من القرن الثاني للهجرة إلى الخامس منها ، وهو الاعجاز اللغوي للقرآن الكريم ، بصرف النظر عما قيل من وجوه تدخل في موضوع القرآن أو ظروفه الخارجية عنه . كانت مسألة تدور بين حقلين ، حقل ديني ، باعتبار القرآن معجزة دينية ، وحقل لغوي بلاغي ، باعتبار اللغة مسألة علمية عقلية ، وهو الشيء الذي تنبّه إليه الجرجاني حينما أخرج المسألة من ضيق الرأي الديني ، عصبية الفرق الاسلامية ، إلى فسخ الرأي العقلي ، الذي لا حرج ولا التزام فيه بشروط أو أصول مذهبية ، ما أهله للإبداع في نظريته . ، من باب المعالجة والتناول ، بينما كان شديد الحرص على قدسية الهدف - وهو إثبات الاعجاز للقرآن والدفاع عنه- في الآن ذاته .

وفي هذا السياق " يثبت الشيخ العلاقة بين القضيتين الدينية والعلمية ، حيث يبين أنّ إثبات الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم ، وهو القضية الدينية يعتمد على إثبات جودة النظم في القرآن ، ويسميه " المزية " ، وأنّ يثبت أنّ جودة النظم يمكن أن تعلو فوق قدرة البشر ، وهو القضية العقلية " .

وقد أكد الجرجاني هذا في باب " فصول شتى في أمر اللفظ والنظم " حينما أرجع المزية ليس إلى المعرفة باللغة ، وإنما إلى الاختيار الذي يُوقع اللفظ في موضع فيكتسب تلك المزية ، وليس بأي حال ان يشتمل اللفظ على مزية منفردا ، يقول في هذا الشأن: " واعلم أنّا لم نوجب المزية من أجل العلم بأنفس الفروق والوجوه فنستند إلى اللغة ، ولكننا أوجبناها للعلم بمواضعها ... فليس الفضل للعلم بأنّ الواو للجمع والفاء للتعقيب بغير تراخ ... ولكن لأن يتأتى لك إذا نظمت شعرا وألفت رسالة أن تحسن التخيّر وأن تعرف لكل من ذلك موضعه " .

ب-الشمولية: لم يتناول عبد القاهر في طرحة لنظريته جزئيات متفرقة ، أو في سياق علم دون آخر ، بل على عكس ذلك فقد جمع بين عدّة علوم: علم النحو ، وعلم الكلام ، والنقد والادب ، وفنون البلاغة ، لبحث فيها عن كل رابط يدّله على موطن الإعجاز في القرآن الكريم . فطرح نظرية في شكل متكامل الرؤية .

ج-التحليل والتعليل: إنّ ما تمّ جمعه قبل الجرجاني في محاولة تفسير الظاهرة القرآنية ، كلّه تمّ مسحه وتمحيصه على يدّ الجرجاني ، وهو ما أهله لتحليل مختلف الظواهر اللغوية واللسانية ، بل يصل إلى حد تعليل صحتها من خطأها ، دليلا تلو الآخر وهو ما يظهر جليّا في كتابه دلائل الإعجاز منافحا عن أفكاره .

د-الاستقراء: وظّف الجرجاني الاستقراء كمنهج لإثبات فكرته ؛ وبصرح به فيقول: " وأن الجهة التي منها يقف ، والسبب الذي به يعرف ، استقراء كلام العرب ، وتتبع أشعارهم ، والنظر فيها " ، كما يتتبع نظرة البلغاء في تحسين الكلام واستهجانه ، فيقول: " وفي نظائر ذلك مما وصفوه بفساد النظم ؛ وعابوه من جهة سوء التأليف ، أن الفساد والخلل كانا من أن تعاطى الشاعر ما تعاطاه من هذا الشأن على غير الصواب " .

هـ-الاطراد: وهو تتابع الحديث واتصاله ، لغاية الاستدلال ، ومن أمثلته قوله: "وإذا ثبت أن سبب فساد النظم واختلاله ، أن لا يُعْمَلَ بقوانين هذا الشأن ، ثبت أن سبب صحته أن يعمل عليها ، ثم إذا ثبت أن مستنبط صحته وفساده من هذا العلم ، ثبت أن الحكم كذلك في مزيتة والفضيلة التي تعرض فيه ، وإذا ثبت جميع ذلك ، ثبت أن ليس هو شيئاً غير توخي معاني هذا العلم وأحكامه فيما بين الكلم".

4- القيمة العلمية لنظرية النظم:

تعدّ نظرية النظم باباً اشتمل على فصول مهمة في البلاغة والنقد القديم ، ولا زالت قائمة إلى يومنا هذا مشعة بنورها المعرفي الذي قدمه عبد القاهر الجرجاني ، و" التي استطاعت في وقتها أن تبدّد ظلام كثير من المفاهيم الخاطئة التي سادت تفكيرنا النقدي ... كما قدّمت إضافات جوهرية"⁶ ، أكدتها الدراسات اللسانية والنقدية الحديثة والمعاصرة ، والتي أظهرت قيمتها العلمية ، ومن مؤشرات ذلك نذكر مسائل تكتسي طابع الأهمية والتفوق:

أ- **علاقة الفكر باللغة:** هي قضية قديمة قدم قضية اللفظ والمعنى في التراث العربي ، وخلاصة قول عبد القاهر فيها ، أنه انطلق من التركيز على المتكلم في إنتاجه للكلام ، فهو يعتبر اللفظ تجسيد للمعاني النفسية (الفكر) ، وتترتب الألفاظ في الحدث الكلامي وفقاً لترتيبها في النفس ، فهو يقول: "بان ذلك الأمر على ما قلناه ، من أن اللفظ تبع للمعنى في النظم ، وأن الكلم تترتب في النطق بسبب ترتب معانيها في النفس"⁷.

وقد رأى بعض العلماء أمكانية الفصل بين اللغة والفكر ، باعتبار تمايزهما ، غير أن عبد القاهر الجرجاني يربط بينهما في علاقة تكاملية ، وهو ما أكدته الدراسات اللسانية السوسيرية ، بأنهما وجهان لعملة واحدة ، وهو ما يثبتته كثير من العلماء الذين يرون أن " اللغة أساس الفكر ، والفصل بينهما بفواصل غير ممكن ، لأن اللغة ليست رداء للمعاني فحسب ، واللغة والفكر يسيران جنباً إلى جنب ، بل يتسايران معاً في عروق بعض لتعطي الواحدة للأخرى دفعة الحياة والوجود ، فكلهما جزء من جسم واحد"⁸.

ويؤكد الفكرة ابراهيم سلامة بقوله بالتلازم الحاصل بين الفكر واللغة ، فيقول: "أنّ الفكرة لا تظهر إلا إذا تجسّمت في كلمة ، وإنّ الفكرة التامة تجد كلمتها ، وليس هناك تناقض بين الرأيين ، وإنما هناك نوع من التلازم"⁹. وهو موقف الغربيين الذين يؤكدون على عدم الفصل

بينهما "فالإنسان حين يتكلم فإنما يتكلم لفظاً ومعنى في وقت واحد ، فالصورة هي ظاهر المضمون والمضمون هو باطن الصورة"¹⁰

ب- معاني النحو: إنّ من خصائص توحي معاني النحو وقيمتها العلمية في مجال الفكر اللغوي الغربي اتحاد أجزاء الكلام في بناء محكم لا اعوجاج فيه ، متماسك الوحدات ، فإنّهم ينظرون إليه نظرة إعجاب وتقدير ، وهو ما يصطلحون عليه اليوم بالنسق¹¹. يقول عبد القاهر: " أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو ، وتعمل على قوانينه وأصوله"¹².

ج- الذوق الفني: رغم قدسية مسألة الإعجاز ، ودقة وعلمية الدلائل التي قدّمها عبد القاهر ، إلا أنّه عالجهما بذوق فني رفيع ، لامتلاك كفاءة لغوية تعبيرية عن مقاصده ، فساق نظريته في قالب فني يطيب لقارئ كتابه ويستضيفه بشغف للوصول إلى مراد الكتاب. وها هو عبد القاهر يرجع أسباب الفهم إلى الذوق أولاً ثم إلى المعرفة ثانياً ، حين قال في مطلع فصل من كتابه " واعلم أنّه لا يصادف القول في هذا الباب موقعا من السامع ، ولا يجد لديه قبولا ، حتى يكون من أهل الذوق والمعرفة"¹³ ،

مشبها التصوير الفني وصياغة المعنى بالصنعة ، فيقول: "ومعلوم أن سبيل التصوير والصياغة ، وأنّ سبيل المعنى الذي يعبر عنه سبيل الشيء الذي يقع التصوير والصوغ فيه ، كالفضة والذهب يصاغ منهما خاتم وأسوار ، فكما أنّ محالا إذا أنت أردت التّظر في صوغ الخاتم ، وفي جودة العمل ورداءته ، أن تنظر إلى الفضة الحاملة لتلك الصورة ، أو الذهب الذي وقع فيه ذلك العمل وتلك الصنعة ، كذلك محال إذا أردت أن تعرف مكان الفضل والمزية في الكلام ، أن تنظر في مجرد معناه ، وكما أنّا لو فضلنا خاتما على خاتم بأن تكون فضة هذا أجود أو فضّه أنفس ، لم يكن ذلك تفضيلا له من حيث هو خاتم ، كذلك ينبغي إذا فضلنا بيتا على بيت من أجل معناه ، أن لا يكون تفضيلا له من حيث هو شعر وكلام"¹⁴.

وفيه إشارة إلى التكامل الحاصل بين المعنى وصياغة الشكل الفني له ، أي علاقة التعاضد بين اللفظ والمعنى ، وفيه إظهار لأهمية القالب الذي يقدّم فيه المتكلم كلامه للتأثير في المتلقي.

5- خاتمة:

وخلاصة ما يمكن استنتاجه من خلال هذه الورقات:

- ارتباط الدراسات البلاغية التراثية بالدراسات المتعلقة بالبحث في مسألة الإعجاز في القرآن.
- سبق كثير من العلماء أمثال الجاحظ والباقلاني الجرجاني في الإشارة إلى فكرة النظم ، واكتمالها على يد الأخير ، بتداركه ما أخفق فيه غيره
- وجه الابداع في النظرية الجرجانية ، مرتكز على عبقرية الرجل ، في وضعه لمنهج بحثي مختلف عمن سبقه ، لإدراكه أنّ الإعجاز غير مدرك ولا تنقطع عجائب القرآن ، وإنما يجب أن يكون البحث في دلائله فحسب.
- من مواصفات هذا المنهج البحثي لدى عبد القاهر: الشمول ، والعقلانية.
- الجمع في بحثه بين علمي البلاغة والنحو ، وتطعيمهما من مصدر لغة العرب (الشعر) كشواهد وأدلة بيانية للإعجاز.
- ومما يتعين على باحثي اليوم إعادة قراءة التراث ، و الابتعاد عن اعتقاد مقولة: " أن القدامى لم يتركوا للمتأخرين شيئاً " ، اقتداء بالجرجاني الذي انطلق من المبحوث فيه ، ليصل إلى جديد البحث.

6- مصادر البحث ومراجعته:

- إبراهيم سلامة ، بلاغة أرسطو بين العرب واليونان ، مكتبة أنجلو المصرية ، 1952.
- ابو بكر عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، دار المدني بجدة ، ط: 03 ، 1413 هـ / 1992م
- رايح بوشعشوعة ، جدلية الفكر واللغة في ثقافة عبد القاهر الجرجاني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم البواقي ، 1431/1432 هـ - 2010/2011.
- شرفي لخيميسي ، نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني ونقاط التقائها مع مقولات النقد الغربي الحديث ، مجلة: حوليات جامعة قالمية للغات والآداب ، العدد: 15 ، جوان 2016 ،
- محمود محمد شاكر ، مداخل إعجاز القرآن ، مطبعة المدني بمصر ، دار المدني بجدة ، 2002م.
- وليد محمد مراد ، نظرية النظم وقيمتها العلمية ، دار الفكر ، ط: 01 ، 1403 هـ / 1983م.

7- الهوامش والإحالات

¹: عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، ص: 377.

²: المصدر نفسه ، ص: 378

³: محمود محمد شاكر ، مداخل إعجاز القرآن ، مطبعة المدني بمصر ، دار المدني بجدة ، 2002م ، ص: 121.

⁴: عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، ص: 34

- ⁵: المصدر نفسه ، ص:34
- ⁶: شرفي لخميسي ، نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني ونقاط التقائها مع مقولات النقد الغربي الحديث ، مجلة: حوليات جامعة القاهرة للغة والآداب ، العدد:15، جوان 2016 ، ص: 57.
- ⁷: عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، ص:55-56.
- ⁸: وليد محمد مراد ، نظرية النظم وقيمتها العلمية ، ص:152-153.
- ⁹: إبراهيم سلامة ، بلاغة أرسطو بين العرب واليونان ، مكتبة أنجلو المصرية ، 1952 ، ص:380.
- ¹⁰: رابع بوشعشوعة ، جدلية الفكر واللغة في ثقافة عبد القاهر الجرجاني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم البواقي ، 1431/1432 هـ-2010/2011 ، ص:08.
- ¹¹: ينظر: وليد محمد مراد ، نظرية النظم ، ص:148-149.
- ¹²: عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، ص:81.
- ¹³: المصدر نفسه ، ص:291.
- ¹⁴: المصدر نفسه ، ص:254-255.